المؤسسة استضافت الزائر الفلسطيني في ورشة عمل بالجامعة الأمريكية

الرمحي لطلبة البروتيجيز: كافحوا لتحقيق طموحاتكم وانشروا المحبة بين الناس

شملان البحر وإبراهيم الرمحي مع طلبة البروتيجيز

آلاء خليفة

استضافت منظمة البروتيجيز الزائر الفلسطيني الجنسية ابراهيم الرمحي في ورشة عمل قدمها لطلبة البروتيجيز مساء امس في مبنى الجامعة الأميركية في الكويت بحضور مؤسس البروتيجيز شملان البحر.

والتقت «الانباء» ابراهيم الرمحي في حديث خاص اوضح من خلاله انه من محبي الكويت ويعشق أهل الكويت الكرام، موضحا انه يشعر دائما بالحنين لهذا الوطن الجميل الذي ولد وتربى على ارضه.

وذكر الرمحي انه فلسطيني الجنسية من مواليد الكويت وعمل فيها في البنك التجاري وعاش حوالي 25 عاما في الكويت حيث كان يسكن في منطق الفروانية حتى جاء الاحتلال العراقي الغاشم على الكويت وقال انه غادر الكويت في 16 سبتمبر عام 1991 وحاليا يعيش في المملكة الأردنية الهاشمية، لافتا إلى ان هذه هي الزيارة الثانية له للكويت.

شملان البحر وإبراهيم الرمحي

العروبة والإنسانية من أهم الأمور التي يفترض أن تجمع الشعوب العربية

وأكد الرمحي ان تجربة الاحتلال العراقي للكويت كانت مريرة، لافتا الى ان كويت الماضي كانت جنة الله في الأرض وكانت هي الأم والوطن للفلسطينيين، مشيرا إلى ان اهل الكويت كانت تجمعهم المحبة والألفة لكل مقيم يعيش على ارضها.

وذكر الرمحي انه حتى الآن لم ينس شوارع الكويت وأماكنها حيث ان حب الكويت محفور في قلبه مشيدا بالتطور والتقدم الحضاري الذي حدث في الكويت الحديثة.

ولفت الرمحي إلى انه لم يتردد في المشاركة ببرنامج عرض على قناة الجزيرة عام 2011 بعنوان «الكويت في ذكريات فلسطينية» حيث تحدث فيه عن الفلسطينيين المقيمين في الكويت وغادروا اثناء الاحتلال العراقي الغاشم ولكنهم لم ينسوا الكويت وأهلها فمهما زاروا وعاشوا في بلاد مختلفة يظل حب الكويت راسخا في قلوبهم بذكرياتها الجميلة.

وأكد الرمحي ان ذكرياته بالكويت لا يمكن ان ينساها موضحا انه كان يزور أصدقاءه الكويتيين في الديوانية ويشارك ابناء الكويت في القرقيعان اثناء شهر رمضان المبارك عندما كان يعيش فيها.

ومن ناحية أخرى، أوضح الرمحي للطلبة انه لا يمكن ان نحكم على شعب بأكمله في ظروف معينة حدثت قائلا: اذا قام مواطن كويتي بخطأ فلا يمكن ان نقول ان الشعب الكويتي بأكمله أخطأ، مؤكدا ان الشعب الفلسطيني يكن كل الاحترام والتقدير والمحبة للشعب الكويتي العزيز على القلوب، مشيرا إلى انه تجمعه حتى الآن الكثير من الصداقات مع اصدقاء كويتيين.

واسترسل الرمحي قائلا: الانسان يتعلق بالبلد الذي ولد فيه ومن هناك اطلق عليه «مسقط الراس».

ونصح الطلاب قائلا: الحياة ليست مفروشة بالزهور وعليكم بالصبر والمثابرة والكفاح لتحقيق طموحاتكم واحلامكم.

وحث الرمحي جميع الطلاب على ان ينشروا ثقافة التسامح والمحبة بين الناس والا يجعلوا الخلافات السياسية تفرق بينهم وان يجعلوا حب الكويت دائما نصب اعينهم.

وشدد الرمحي خلال حديثه على ان العروبة والإنسانية من اهم الأمور التي يفترض أن تجمع الشعوب العربية وان تجمع المحبة والأخلاق هي الأساس في التعامل بين ابناء الوطن العربي.

وكان شملان البحر قد تحدث في بداية المحاضرة مع طلبة البروتيجيز عن اهم الأمور التي لفتت نظرهم عندما شاهدوا الفيلم الوثائقي «الكويت في ذكريات فلسطينية» ولم يكن يعلم الطلبة ان ضيف المحاضرة هو ابراهيم الرمحي احد المشاركين في الفيلم الوثائقي.

وعند دخول الرمحي لقاعة المحاضرة فوجئ الطلبة وسعدوا كثيرا برؤية الرمحي والتقوه بالتصفيق الحاد ودارت بينهم نقاشات حول الفيلم الوثائقي الذي شارك فيه الرمحي وتحدثوا معه عن ذكريات حبه وتعلقه بالكويت.

وختم الرمحي قائلا: تفاءلوا دائما فالحياة جميلة برغم الصعاب والمعوقات ولكن الإنسان قادر على تغيير الواقع إلى الأفضل والأجمل دائما.

(ريليش كومار)

اللهجة الكويتية

إبراهيم الرمحي

تحدث الرمحي مع طلبة البروتيجيز في جزء من اللقاء باللهجة الكويتية فطلب منه الطلبة ان يستكمل حديثه باللهجة الكويتية.

الزبيدي و«ذهب»

قال الرمحي خلال اللقاء من اجمل ما احبه في الكويت السمك الزبيدي وآيس كريم «ذهب» وبعد قليل احضروا له آيس كريم ذهب وحرصوا الطلبة على التقاط صور جماعية مع الطلاب للذكرى.

الكويت في ذكريات فلسطينية

ظهر ابراهيم الرمحي في برنامج «الكويت في ذكريات فلسطينية» الذي عرض على قناة الجزيرة فحرص القائمون على برنامج البروتيجيز على عمل بحث عنه لاستضافته من اجل إلقاء ورشة عمل لطلبة البروتيجيز.

جولة في عدة مناطق

بعد انتهاء ورشة العمل في الجامعة الأمريكية في الكويت تم اخذ طلبة البروتيجيز برفقة ابراهيم الرمحي وشملان البحر للقائمين على البروتيجيز في جولة للاماكن التي تحدث عنها الرمحي في الكويت ومنها مجمع النقرة ومدرسة الفروانية المتوسطة - بنين والعشاء في مطعم زهرة المدائن بحولي إحياء للذكريات التي عاشها الرمحي في الكويت.

أمل جديد للعلاج عن طريق تقنية «ETV-CPC» الثورية

إجراءات رائدة في لندن تقدم الأمل للأطفال الكويتيين المصابين باستسقاء الرأس

سيحصل الأطفال الكويتيون الذين يعانون من حالات استسقاء الرأس على أمل جديد للعلاج عن طريق تقنية «ETV-CPC» الثورية، التي تقلل من خطر إنتاج السوائل في الدماغ، ما يعني تقليل المتابعات التي يضطر المرضى للخضوع لها بالمقارنة مع إجراء تحويلة «Shunt» التقليدي، ويهدف هذا الإجراء المتاح حاليا للمرضى الكويتيين الذين يعالجون في مستشفى جريت أورموند ستريت إلى تحسين حياة آلاف الأطفال الذين يعانون من استسقاء الرأس، وهو أحد أكثر العيوب الخلقية شيوعا.

ويعرف استسقاء الرأس بكونه الحالة التي يصاب بها المريض بزيادة وتجمع السائل الدماغي الشوكي في الدماغ، ما يسبب توسعا غير طبيعي لمساحته، ويمكن أن يتسبب هذا الاتساع بتوليد ضغط قد يكون مؤذيا أو قاتلا، ويكون كبر حجم الرأس بشكل غير عادي هو علامة رئيسية على الاستسقاء الخلقي، وتعتبر هذه الحالة شائعة بين الأطفال الذين يعانون من السنسنة المشقوقة والذين يصابون بأمراض مثل التهاب السحايا في طفولتهم المبكرة.

يعاني طفل أو اثنان من كل 1000 طفل من حالة استسقاء الرأس، ما يجعل منها حالة شائعة مثل متلازمة داون وأكثر شيوعا من السنسنة المشقوقة أو أورام المخ، وأظهرت دراسة أجريت في أبوظبي على مدى ثلاث سنوات أن 16 او 6 من كل 1000 ولادة تعاني من تشوهات شديدة، ونحو 72٪ من هذه الولادات تكون لأطفال عرب 3، يقوم مستشفى جريت أورموند ستريت بإجراء حوالي 400 عملية جراحية لاستسقاء الرأس سنويا، منها 10 إلى 20 حالة لمرضى من منطقة الشرق الأوسط.

د.غريغ جيمس

استسقاء الرأس يعني إصابة المريض بزيادة وتجمع السائل الشوكي في الدماغ

طفل أو اثنان من كل 1000 طفل يعانون من استسقاء الرأس

تقنية «ETV-CPC» حل فعّال ودائم للأطفال المصابين بالمرض

وقال استشاري جراحة الأعصاب لدى الأطفال في مستشفى جريت أورموند ستريت د.غريغ جيمس: لا توجد علاجات طبية متاحة لعلاج استسقاء الرأس، والخيار الوحيد هو الجراحة، موضحا أن الطريقة التقليدية لعلاج استسقاء الرأس تكون عن طريق إنشاء تحويلة، ومع أنها تعتبر عملية ناجحة وجيدة جدا عادة، إلا أن هناك أنبوبا سيبقى متصلا بجسم المريض بشكل دائم للسماح بتجفيف السوائل، وتتلخص القيود لأي أنبوب أو جهاز ميكانيكي في إمكانية حصول انسداد أو تسريب مفاجئ، ما قد يسبب للمرضى مشاكل أخرى، تعطي تقنية «ETV-CPC» المريض فرصة لتجنب العبء الدائم لطريقة المعالجة عبر التحويلة، وتعد تقنية «ETV-CPC» إجراء قويا مصمما في الأساس لإيجاد حل فعال ودائم من حيث التكلفة للأطفال المصابين باستسقاء الرأس في أفريقيا، وذلك نظرا لكونه يحتاج متابعة أقل.

ويضيف د. جيمس: تتصف هذه الطريقة من العلاج بتحمل جيد للظروف، كما أن جراحتها لا تستغرق سوى ساعة أو ساعتين، ويمكن للطفل العودة إلى منزله خلال يوم أو يومين من العملية، ونطمئن العائلات في الشرق الأوسط أن الحاجة في الحصول على الرعاية المتخصصة بسرعة كبيرة ستنخفض مع تقنية «ETV-CPC» وذلك يأتي خلافا للمشاكل التي قد تنجم عن إجراء وضع تحويلة «shunt»، مثل الانسداد أو التسريب، التي عادة ما تتطلب معالجة فورية من قبل طبيب أعصاب متخصص، والذي قد لا يكون متاحا في ذلك الوقت.

ويشير إلى أن كل حالة من حالات استسقاء الرأس تختلف عن غيرها، ومن المهم اختيار العملية الصحيحة للطفل، وتقلل تقنية «ETV-CPC» احتمال إخضاع المرضى لهذا الإجراء عند الأطفال الذين يحتاجون إلى حل فوري، وقد يحتاج هؤلاء الأطفال أحيانا للعودة من أجل إجراء تحويلة، وفي حال كان من الممكن تطبيق تقنية «ETV-CPC»، فإن ذلك يعتبر مساعدة على المدى الطويل للتخلص من زيارات المتابعة، ونحن بحاجة إلى النقاش كجزء من فريق متعدد التخصصات مع عائلة المريض لاتخاذ الخيار الأنسب له. وقدر الدكتور جيمس أن غالبية الحالات التي يشرف عليها مستشفى جريت أورموند ستريت لايزال يخضع لعمليات جراحة تحويلة «shunt»، كما أن نصفهم مرشحون مناسبون لتطبيق تقنية «ETV-CPC».

ويعتقد أن هذه العملية، التي تتوافر الآن في مستشفى جريت أورموند ستريت، تقدم للمرضى القادمين من دولة الإمارات العربية المتحدة فرصة للحصول على نوعية حياة أفضل، كما أنها تحد من أعباء هذه الحالة المرضية التي ترافق المرضى مدى الحياة، والتي غالبا ما يسببها إجراء تحويلة «shunt» التقليدي.

مشاركة عزاء

الأنباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلة المسعد الكرام

لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

فتوح حسين ناصر المسعد

زوجة/ ناصر خالد ناصر المسعد

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته

وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون